

# تكوين الملكة الفقهية | لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

السلام عليكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:02

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة نصح الامة وجاهد في الله حق جهاده اللهم صلي على نبينا محمد وسلم تسليما اما بعد فاني احمد الله جل وعلا كثيرا هيا لنا هذه - 00:00:29

المقامات العلمية والمناسبات تعليمية المتعددة المسجد الحرام في المسجد النبوي رحمه الله تعالى وقوى اهل الدين والخير اينما كانوا واني في فاتحتي هذا الدرس هذا اللقاء اشكر برئاسة الشؤون الدينية - 00:00:57

المسجد الحرام والمسجد النبوي تنظيم هذه الدورة المكثفة تأسيس الفقهي التي هي من احسن ما يعمل لطلاب العلم في مكة هو في غيرها في العالم كله لان التأسيس العلم في اي علم - 00:01:37

تأسيس الفقه تأسيس التفسير التأسيس في الحديث والتأسيس في العلوم المساندة في الاصول ومصطلح الحديث واللغة العربية وفي اصل الاصول التأسيس العقدي توحيد هذه كلها تعتبر مفاتيح لطلاب العلم يأخذ منها - 00:02:06

ما يفتح به ابواب العلم انه لابد من فهم للعلم بفتح ابوابه والمفاتيح هي مثل هذه الدورات التأسيسية نشكر لرئاسة الشؤون الدينية مسجد الحرامي والمسجد النبوي حرصها اشكر لاختي الاستاذ الدكتور الشيخ عبدالرحمن بن عبد العزيز السديس - 00:02:32

دعوته الكريمة لي للقاء هذه الكلمة في هذه الدورة ايها الاخوة الكرام لا شك ان الفقه في الدين مطلب عظيم بل هو زبدة العلم عن الله جل وعلا الله جل وعلا بين لنا - 00:03:05

بل وامر انه لابد من التفقه في الدين. فقال سبحانه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون والفقه في الدين - 00:03:32

يشمل الفهم عن الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم والعلم والادراك في ابواب الدين كله واعظم ابواب الدين والعلم بالله جل وعلا التوحيد والعقيدة والعلم برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

والعلم بالغيبات هذا نوع من الفقه في الدين وهو فقه العقيدة والتوحيد وفقه الغيبات النوع الثاني من الفقه وهو المقصود في هذا اللقاء في هذه الدورة التأسيس الفقهي المقصود به - 00:04:15

الفقه فقه الفروع وهو المتصل اركان الاسلام الاربعة العملية الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله ثم النواحي العملية للمسلم لبيعه وشرائه العقود بانواعها الوصايا والوقفات ثم النكاح ثم الطلاق الى اخره. ثم ما يلي ذلك من احكام الايمان والنذور والعقوبات - 00:04:40

والحدود والتعزيرات الى اخره هذا يسمى فقه الفروع فاذا الفقه فقهان العقيدة توحيد في الغيبات والثاني فقه الشريعة الاحكام الفرعية وكلها جاءت في قول الله جل وعلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - 00:05:12

القراءة الاخرى وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا تمت كلمات ربك صدقا يعني في الاخبار الامور المغيبة عن الله جل وعلا وعن الرسل الجنة والنار عن قضاء الله وقدره وعن ما يجريه في ملكوته - 00:05:41

في امره لملائكته وما الى ذلك صدقا وعدلا عدلا في شرائعه عدلا في احكامه الامر والنهي شرائع الله جل وعلا تشريعاته جميعا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الانبياء من قبله - 00:06:04

عليهم الصلاة والسلام كلها كانت عدل بحسب ما امر النبي ان يبلغ من شريعة او نزلت في كتاب على رسول الشرائع كلها مبنية على العدل العدل هو ما يصلح الانسان - 00:06:28

في نفسه في دنياه وفي اخرته المقصود من هذه المحاضرة وهذا اللقاء هو بحث تكوين الملكة الفقهية يعني الملكة الفقهية في الفروع لا نتناول في هذا اللقاء الفقه الاكبر في الدين وهو الفقه عن الله جل وعلا - 00:06:51

صفاتي واسمائي وحقوقه ورسوله واليوم الاخر والملائكة والامور الغيبية وانما الفقه في الفروع والملكة الفقهية كلمة الملكة هذه جاءت متأخرة في اللغة العربية وليست من صميم كلام العرب كلمة ملكة ويعنى بها - 00:07:17

يكون عند صاحب هذا الوصف منطبعاً في عقله في قلبه كجزء منه يملكه لا يفارقه فاذا الملكة الفقهية معناها تكوين الملكة الفقهية يعني تكوين ان تكون فقيها باختصارها بعيداً عن تفسيرات - 00:07:43

المناطق وتفسيرات الاصوليين البعيدة الفهم في هذا المقام المقصود بتكوين الملكة الفقهية كيف تكون عالماً بالفقه كيف تفهم كتب الفقه كيف تكون فقيهاً كيف يسهل عليك دراسة الفقه ومعلوم ان الفقه - 00:08:12

سهل ممتنع سهل ولكنه ممتنع على من لم يدقق فيه ويكون نفسه فيه بدقة لهذا كانت الحاجة قوية فهمي كيف يؤسس طالب العلم نفسه في الفقه على على المذاهب المتبوعة - 00:08:41

كما جاء مر عليكم في الدروس تأسيس فقهي على مذهب ابي حنيفة وتأسيس فقهي على مذهب الشافعي وتأسيس فقهي على مذهبي وتأسيس فقهي على مذهب احمد رحم الله ائمة الاسلام - 00:09:12

المتبوعين الذين خلف لنا اصحابهم كتباً يمكننا بها ان نختصر الزمان بدراسة الفقه والنيل من هذا العلم بحظ وافر الفقه فقه الفروع يعني ان ننظر في امر الله جل وعلا المتعلق بالاحكام العملية - 00:09:32

او احكام العقود قبل وجود المذاهب الاربعة كان الناس يتفقون في كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يسألون اهل العلم من الصحابة والتابعين فدونا الصحابة وفهم التابعين - 00:10:11

لايات الاحكام في القرآن ولا احاديث الاحكام في السنة وبوبوها وجعلوا اجوبة الصحابة والتابع علماء الصحابة وعلماء التابعين جعلوها مدونة مرتبة ووجدت في مصنفات مبكرة يا اهل العلم من التابعين فمن بعدهم - 00:10:36

صنفوا مسائل الاحكام على الابواب وهذا تأسيس مبكر لتكوين الملكة الفقهية عند السلف ولما جاءت جاء الائمة ابتداء من الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى الامام مالك رحمه الله تعالى ثم الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:11:01

ثم الامام احمد رحمه الله تعالى لما جاءوا وجدوا عندهم حصيلة كبيرة جداً من فهم الصحابة والتابعين للقرآن آيات الاحكام في القرآن وفهم الصحابة والتابعين في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام - 00:11:31

اجوبة المسائل فصار لهم لكل واحد منهم مشاركة في فهم ادلة الاحكام من القرآن والسنة وهذه المشاركة جعلتهم ينظرون كلامهم ومأخذ ادلتهم يشاركونهم في الفهم ويقتفون اثرهم فكانت اول خطوة في التكوين الفقهي - 00:11:56

كعلم تكوين المذاهب الفقهية كعلم النظر في الدالة ثم قيد النظر في الدالة الفوائد الاحكام احاديث الاحكام اقوال الصحابة اقوال التابعين ثم نظر فيها العلماء واوجدوا فيها واوجدوا منها اختيارات - 00:12:29

كل عالم يختار ما يراه صواباً في المسألة بحسب ما وصل اليه من الدالة لكن الدالة ادلة ان العلم انما يؤخذ بدليله الدالة عند هؤلاء الائمة الاربعة بخصوصهم اختلفت وبعض الدالة عند عندهم - 00:12:54

له اعتبار بعضهم ينازعون في بعض الدالة ليس المقصود دليل القرآن والسنة لكن عموم الدالة لذلك جاءت هنا ادلة كثيرة عند اهل العلم التي يؤخذ منها الفقه يؤخذ منها الاحكام الفقهية - 00:13:24

هناك دليل القرآن هناك دليل السنة وهناك دليل الاجماع وهناك دليل القياس الجلي والقياس الخفي وهناك دليل عمل الخلفاء الاربعة وهناك دليل عمل اهل المدينة هناك دليل عمل فقهاء المدينة السبعة - 00:13:47

هناك دليل اقوال الصحابة هناك دليل افعال الصحابة هناك دليل ما اتفق عليه اهل مصر هناك يعني بلد من البلدان ممن كان فيهم

الصحابة. وهناك ادلة مختلفة الى ان نصل الى - 00:14:11

دليل الاستحسان ودليل المصلحة ودليل المقاصد والى اخره فاذا توسع فهم الفقه عند الائمة الاربعة الى النظر في مناحي الاستدلاء وهذه انواع الادلة اوصلها بعض الاصوليين الى عشرين دليلا متنوعة - 00:14:30

وكلها مما اخذ به او ببعضه احد المجتهدين احد الائمة الاربعة لذلك بالنظر في التكوين الفقهي النظر كيف تكون الفقه لا بد ان تعرف ان الائمة ما اخذوا فقههم عن - 00:14:58

دليلين او ثلاثة يعني الكتاب والسنة والاجماع ان هناك مسائل كثيرة ترد عليهم من اسئلة الناس ليست ظاهرة في الكتاب والسنة والاجماع فيبحثون بعدها من اقوال الخلفاء الاربعة يبحثون بعدها عن عمل اهل المدينة يبحثون بعدها - 00:15:26  
من اقوال الصحابة يبحثون بعدها عما اجمع عليه المدينة السبعة وهكذا فاذا تكونت فروع جديدة بالنظر في ادلة متنوعة كثيرة وهذه اه وهذه مسألة مهمة وكبيرة لما جاء التدوين تفقه - 00:15:50

جاء التدوين باشكال مختلفة فمنهم من دون فقه القرآن ومنهم من دون فقه الحديث فجاءت كتب احكام القرآن جاءت كتب احكام فقه الحديث المبكرة ثم هكذا صار هناك صار هناك - 00:16:16

تدوين نوع من الادلة اختلفت بداية الفت كتب الحديث عن كتب الفقه وكتب تفسير ايات آ احكام اه ايات القرآن التي فيها الاحكام فاذا البداية قبل تدوين مذاهب الائمة الاربعة - 00:16:45

كان هناك انواع من تدوين الاحكام من الادلة من دليل القرآن في كتب مبكرة فيها ايات القرآن ايات الاحكام وكتب الحديث كثيرا جدا هي فقه السنة ثم هناك كتب الحديث التي تسمى مصنفات فيها - 00:17:15

فقه الصحابة والتابعين الى اخره نظر الائمة في ذلك وهنا كان من هداية الله لهم ان لموا المسائل التي ادلتها مختلفة في اجوبة متتالية متناسقة جمعها طلابهم بعد ان كانت المسألة - 00:17:42

التي فيها دليل من القرآن لوحدها واللي فيها دليل من السنة لوحدها المسألة التي فيها اجماع لوحدها جمعوا المسائل متوالية بحسب حاجة الناس فمسائل الطهارة متتالية مسائل المباه متتالية مسائل الصلاة - 00:18:12

شروط الصلاة متتالية الى اخره فبدأ تدوين اخر من طلاب كل امام في المسائل المتشابهة وجواب الامام عليها فصارت هناك نهضة فقهية علمية كون بها تلازمة الائمة الاربعة اقوال الائمة الاربعة - 00:18:30

او فذهبوا اليه في المسائل وكل واحد يذهب الى دليله الذي يشمل واحد من الادلة العشرين التي ذكرنا هنا صرنا في نهاية القرن الثاني الهجري في مرحلة جديدة من تدوين - 00:18:55

الفقه حتى يمكن اختصار الفقه لمن جاء بعد الائمة في خطوات مسائل متتالية مفهومة سهلة يستطيع ان يدرسها ولا يتطلب منه ان ان يذهب الى جميع ما دلت عليه الادلة المختلفة - 00:19:21

هنا حصل نقلة كبيرة بتدوين اقوال الائمة فمثلا اصحاب الامام ابي حنيفة دونوا اقواله خاصة محمد الحسن وابو يوسف وزفر دونوا هذه الاقوال ورتبوا وبدأ يظهر او يظهر اتجاه الامام مالك لاصحابه الذين يدونون اسئلته - 00:19:48

خاصة فيما دون السحنون التانوخي في كتابه المدونة وغيره اصبحت موجودة. الشافعي ما دونه اصحابه خاصة البويطي والربيع بن سليمان وغيرهم والامام احمد ما دونه اصحابه فنشأت هنا نقطة مهمة - 00:20:25

لابد تركز عليها نشأت اقوال كثيرة بكل امام من الائمة الاربعة لونها اصحابه متتالية لكنها تدوين مسائل سئل عن كذا اجاب كذا ولكن هذه المسائل متتالية في باب واحد في باب واحد - 00:20:47

لما امتد الزمان صاروا يتفقهون بقراءة مسائل الامام مدرسة الامام ابي حنيفة تتفقه عليها والمالكية عليه على اجواء في اجوبة الاسئلة عنده والشافعي هكذا وان كان الشافعي كان متقدما عليهم بكتابة - 00:21:13

كتاب الام والرسالة ثم اصحاب الامام احمد وما دونوا بعد ذلك نشأت الكتب الفقهية وهنا نصل الى المقصود نصل الى المقصود الذي هو مفتاح موضوعنا اليوم مفتاح ملكة الفقهية ملكة التفقه ملكة الفقيه - 00:21:32

كيف تنظر الى هذا العلم لم يكن هناك كتب فقه فنشأت كتب الفقه في كل مذهب لماذا نشأت لان المسائل التي فيها اجابات من الامام متابعثرة كثيرة احتاج الى عالم - 00:21:59

يفهم اجوبة الامام فيلخص هذه المسائل التي اجاب بها عن الاسئلة الخصها في كتاب جملة مفيدة مختصرة مفهومة يمكن لطالب العلم ان يقرأ كتابا في مئة صفحة سيفهم فيها فقه الامام - 00:22:26

الامام بدون ان يرجع الى هذه المسائل التي فيها تحتاج الى ملكة مزيدة تيسروا الفقه على طالب الفقه بتأليف كتب الفقه تأليف كتب الفقه مر بمراحل كثيرة لكن موضوع محل - 00:22:49

بسطها وتفصيلها ومعروف لدى الكثيرين منكم لكن له مكان اخر اللي يهمننا الكتب الفقهية التي صارت اساسا للتدريس فيها وهنا نقول ان اول مرحلة من مراحل التكوين الفقهي لمن اراد الفقه - 00:23:13

ان يكون معتمدا في درسه للفقه على كتاب من كتب المذاهب الاربعة فيقرأ فمن كان مذهب بلده الامام ابي حنيفة قرأ عليه ومن كان مذهب بلده الامام مالك يعني مذهب المشايخ لانه اسهل في الدرس والافهام - 00:23:38

قرأ به والشافعية كذلك يقرأون مثلا شافعيًا والحنابلة كذلك اذا الخطوة الاولى في تكوين الملكة الفقهية ان تأخذ كتابا معتمدا في المذهب فتجعله عمدتك في الدرس فتجعله عمدتك في الدرس - 00:24:03

على شيخ كما سيأتي تفصيله هذا الكتاب بعد هذه الرحلة الكتب الفقهية ليست نصوصا منزلة ولكنها باب لفهم علم الفقه ولا يمكن ان تفهم الفقه لان الفقه ما هو فهم - 00:24:26

ايش؟ فاهم مسائل. هذه المسائل تحتاج منك الى تصور هذا التصور للمسألة لابد ان يكون لابد ان يكون تصورا يجعل المسألة واضحة تختلف عن المسألة الشبيهة بها في الباب نفسه - 00:24:48

هذا لا يتأتى الا بدراسة كتاب من كتب الفقه لذلك جاءنا هنا المرحلة المهمة في تكوين الملكة الفقهية وهي مرحلة وجود الكتاب الفقهي لكن كتاب الفقهي الموجود لاجل ان تفهمه - 00:25:09

لاجل ان تفهمه يحتاج منك الى درس متكرر له وان تدرسه على عالم يفصل لك افصل لك احوال هذا الكتاب عباراته وكلماته ومختصراته واجمالاته واطلاقاته الى اخره كتب الفقه المتأخرة التي يعتمد عليها الناس - 00:25:36

الان في الدرس اتفقنا الان لا بد من كتاب فقه نرجع ونقول لماذا كتاب فقه؟ ما نأخذ الفقه عن كتب الحديث احكام القرآن لماذا؟ لان الفقه فيه المسائل التي دليلها القرآن والسنة - 00:26:08

دليلها الاجماع دليلها القياس ودليلها قول الخلفاء الاربعة هو احد الخلفاء الاربعة ودليلها ودليلها من الادلة العشرين التي ذكرها اهل الاصول في استدلالات الائمة اما كتب الحديث فهي الاحاديث وشرح الاحاديث - 00:26:31

فيكون البحث الفقهي في المسألة التي جاءت في الحديث اما المسائل التي لم تأتي بالحديث تكون غائبة عنك هل اتدركها؟ لانها زائدة عن ما جاء في القرآن الاحكام تأخذ الاحكام من القرآن - 00:26:52

وكتب احكام القرآن مهمة وكتب شروح الاحاديث مهمة. ولكن لا تعطك الفقه بحيث تكون عندك ملكة فقهية اذا صارت عندك القدرة الفقهية القوية في فهم العلم نرجع الى كتب احكام القرآن نرجع الى كتب شروح الاحاديث فتميز وتشارك وترجح ويكون عندك هنا - 00:27:11

دخول بتقييم اجتهادات العلماء الذين قرأت عليه لكن لا علم بالفقه الا عن طريق استاذ وشيخ وعن طريق كتاب من كتب المذاهب لانها خدمت وفصلت وبين فيها المسائل وصورتها الى اخره - 00:27:39

كتب الفقه كيف تركبت كيف صنفوها ذكرنا لك انهم اعتمدوا كلام الامام المفرق كلام الامام المفرغ جمعه في الباب في اوائل القرن الثالث رابع خامس الهجري كانت كتب الفقه غالبا بدون تعريفات - 00:28:08

وبدون وجود للاركان والشروط فصارت صعبة في الفهم على طالب العلم لانه ما يدري ما هو الركن هنا الشرط وما هو التعريف الذي يدخل فيه في هذا الباب وما لا يدخل فيه - 00:28:34

لذلك دخلوا في شيء مهم مهم في التصنيف لكن له سلبيات لكنه مهم في التصنيف وهو ان يهتم في الباب بالتعريف وبالاركان  
العبادات وبالتعريف وبالاركان وبالشروط في العقود والمعاملات من اين جاءوا بالتعريف - [00:28:57](#)  
قالوا الصيام تعريفه هو كذا الزكاة تعريفها كذا. تجد ان تعريف الزكاة الشرعي عند الحنابلة يختلف عن تعريفها عند الشافعية يختلف  
عن تعريفها عند المالكية والصوم كذلك والصلاة ايضا كذلك. فلماذا اختلفوا في التعريف؟ مع ان العبادة واحدة - [00:29:29](#)  
هنا هذا اول ما يواجهك في الدرس الفقهي هنا تنتبه الى ان التعريف لم ينشأ اولاً نشأت الفروع ثم نظروا ما يجمع الفروع من تعريف  
بحسب اجتهاد الامام وضعوا التعريف الذي يتفق مع اجابات الامام - [00:29:53](#)  
للمسائل على الفروع لان التعريف يوضح لك العبادة ما هي؟ او المعاملة ما هي ثم يوضح لك الاركان والشروط فاذا التعريف ببدايته  
تأخذ منه الاركان تأخذ منه الشروط الشروط اولاً تأخذ الاركان - [00:30:20](#)  
الاركان ما هي؟ عند باب يقول اركانها كذا الاركان ما هي الاركان ما تشق عليك هي سهلة الاركان ركن الشيء ما يقوم عليه اذا الاركان  
هي ما تقوم عليه ماهية الشيء - [00:30:47](#)  
يعني اركان الصيام ما يقوم عليه الصيام يعني نرى الصيام لابد متى نسميها صياماً؟ شرعياً؟ اذا قام على اركان هي كذا وكذا وكذا  
متى نسميه بيعاً صحيحاً؟ اذا قام على التعريف على اركان هي كذا وكذا وكذا - [00:31:09](#)  
هذه الاركان اذا نظرت اليها هذه الاركان اذا نظرت اليها وتجدها هي مدونة في التعريف لكن كل ركن ما يأتي واحد يضع ركن وهو  
ليس بركن قالوا اذا لا بد ان نضبط الركن بشرط - [00:31:32](#)  
فجعلوا لكل ركن شرطاً حتى يصح الاستدلال بان هذا الركن ركن صحيح في معرفة ماهية الشيء مثلاً في البيوع البيع مبادلة مال بما  
المبادلة من من طرفين المشتري وبائع والمال - [00:31:57](#)  
عيني تتداول فاذا البيع نتصوره انه بائع ومشتري يعني عاقدا عقدين وفي الصيغة بينهما بيعت قبلت او معاوضة وفي مثنى مثنى  
يعني الشيء الذي وقع عليه العقد الثمن ليس خارج نتيجة - [00:32:32](#)  
لا تقوم عليه حقيقة البيع مثلاً انما هو خارج عنه. اثر من اثار البيع اذا تمت الاركان لازم تسليم الثمن. لكن لو لم يوجد الثمن صارت  
حقيقة البيع اذا هنا جت الاركان. لكن الشروط لما اقول ولا يصح البيع عندنا مثلاً - [00:33:13](#)  
الا بشروط سبعة وجاءت الشروط الشروط كل واحد من الشروط يرجع الى ركن من الاركان ليصححه مثلاً ان يرجع الى المتعاقدين  
فنقول ان يكون لهما اهلية التصرف نرجع الى المثنى يعني السلعة نقول ان تكون السلعة ليس فيها جهالة - [00:33:34](#)  
وان تكون جائزة وان تكون مباحة النفع وان تكون فاذا الشروط كل واحد يرجع الى ركن فاذا تركيبة الباب الفقهي تركيبة الباب الفقهي  
سهلة عندك تعريف هذا التعريف نشأ بعد الفروع - [00:34:01](#)  
يعني هم اوجدوا الفروع تفاصيل على كلام الامام ثم بعد ذلك اوجدوا التعريف معه الاركان. فانت اذا احكمت التعريف والاركان  
والشروط التي ترجع الى كل ركن استطعت ان تجيب عن مسائل قبل ان تقرأ - [00:34:22](#)  
كلام المؤلف فيه لماذا؟ لانها هذي الخلاصة. الخلاصة في التعريف والاركان والشروط في هذا كتب الفقه نقول لا بد من كتاب واحد  
لانه يعطيك المدخل في كل نوع من انواع العلم في البيوع يعطيك في الشركات في النكاح يعطيك - [00:34:47](#)  
الاوراق يعطيك فيه الطلاق يعطيك في الظهار يعطيك في الحدود والتعزيرات يعطيك في الايمان في النظر الى اخره وفي اوله  
تعرف المأخذ ثم بعد ذلك لا يهم ان تقرأ مائة كتاب - [00:35:07](#)  
المذهب لانه الاصل موجود. المهم كيف فكروا لانهم نظروا في هذه الثلاثة اشياء تعريف ثم في الركن ثم في الشرط. فاذا امعنت النظر  
وتدربت عليها صارت المسائل كلها كلها سهلة - [00:35:27](#)  
هنا العلم له لغة العلم له لغة كتب الفقه لاجل ان اتصور المسائل لابد ان تفهم لغة الفقه فاذا هناك دربة خاصة في معرفة اللغة التي  
يستعملها الفقهاء وهنا هذه الخطوة الثانية - [00:35:59](#)  
من الدخول في درس كتاب معين من كتب المذاهب وهي ان تفهم لغة الفقه في هذا الكتاب يكون عندك دربة في اللغة ما تفسر الفقه



بلغة اهل الحديث ما تفسر الفقه - 00:36:29

بلغتي اهل اللغة تفسر الفقه بلغة الفقهاء التي درجوا ترى عندهم عرف فقهي نسميه عرف فقه لغوي العرف الفقهي اللغوي هو الذي انتج الكثير من الضبط للمسائل الفقهية طبعا مسائل الفقه تستعمل الان. هي جاءت في القرآن جاءت في السنة وجاءت - 00:36:48 فهي في لغة في لغتها في القرآن وفي السنة. لكن في كثير من الاحيان نجد في كتب الفقه لغة اخرى يعني لم تجد لم تجيء في القرآن وفي السنة لماذا؟ لانهم اعتمدوا فيها على ضبط صورة المسألة - 00:37:19

هذا ما يهمنا ان نأتيه الان وهو ضبط صور المسائل ضبط صور المسح يعني اذا اردت تدرس الفقه ان عرفت تعريف اركان الشروط بدأ يعرض المسائل لابد تعرف كل مسألة - 00:37:38

ما هي صورتها؟ ما معنى صورتها؟ يعني كيف هي موجودة في الواقع صورة معناه انزلها من الخيال كيف هي موجودة الواقع فاذا عرفت صورة المسألة وتميزت لك عن المسألة الاخرى - 00:37:57 هنا تدخل في الفقه حقيقة لان حقيقة الفقه معرفة الفرق بين المسائل كل مسألة تتميز لك عن المسألة الاخرى فاذا اللغة مهمة جدا كل مذهب الف اصحابه لغة المذهب فمثلا عندنا عند الحنابلة - 00:38:18

المطلع على ابواب المطالع في لغة لغة المقنع النووي كتب تهذيب الاسماء واللغات في لغة الفقه ابو منصور الازهري كتب كتاب اسمه كتاب كتاب اظن في فقه الفاظ الشافعي - 00:38:52 ابو حنيفة مذهب ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى كتب المطرزي كتابا في بلغته وهكذا اذا لغات لغة كل مذهب موجودة في كتاب واذا اردت تتمرن على لغة المستعملة في اي كتاب من كتب الفقه - 00:39:16

اول معنى تدمن النظر في هذه الكتب وقراءة كتب اللغة اسهل من قراءة كتب الفروع فهي مقدمة هذه اللغة تثبت عندك فهم المسائل لكن حكم المسألة حكم المسألة يحتاج منك - 00:39:41 الى شيين حكم المسائل يحتاج منك الى شيين في فهمها اول معرفة دليل المسألة على المذهب ايا كان دليل المسألة والثاني الخلاف الموجود في المسألة المذهب اي مذهب لماذا دليل المسألة - 00:40:12

يعلمك هل هذه المسألة دليلها من القرآن او من السنة او من الاجماع او الى اخره من الدالة فتعرف اجمل خلاف الذي يمكن ان يكون في هذه المسألة. ومن اين اتى الفقهاء بهذه المسألة - 00:40:48 واحد ان تعرف القول الاخر في المسألة القول الاخر لماذا لانه يبدأ عندك من البداية من البداية يبدأ عندك مشاركة في الفهم لماذا اختلفوا المذهب الواحد نأتي مثلا عندنا في المذهب مثلا في مذهب الحنابلة - 00:41:09

المياه ثلاثة طاهر وطهور هو نجس لما نأتي نقول القول الاخر طاهر تعريفك كذا لغته ما هو وتعريف الطهور لغتك كذا النجس لغة كذا بعدين القول الاخر مباشرة نقول وهناك قول رواية عن الامام احمد واختارها جماعة وهو الى اخره ان الماء قسمان - 00:41:43 طهور نجس يعني يطهر قاهر في نفسه مطهر كل طاهر في نفسه ومطهر وسواء اختلط بشيء من غير النجاسات ام لم يخطئ وهنا جاءك الخلاف خلاف يفتح لك ابواب فهم. لماذا؟ ماذا استدل هؤلاء؟ لماذا استدل هؤلاء - 00:42:12

مثلا الخلاف اعلى البيع نقول لابد ان يكون بصيغة الصيغة قال بعثك هذا بعشرة قال اشتريت قنابل لهم اجتهاد ان خلاف المذاهب ان البيع يصح بالمعاطات ما يحتاج تتكلم خد الفلوس - 00:42:44 بدون بيع وشريت هو يعطيك السلعة وانت تعطيه المال بدون لماذا صار الخلاف هنا؟ لماذا هنا اجازوا المعاطات والمذاهب الاخرى قالت لابد من الايجاب والقبول ابدأ عندك المرحلة الاولى في فهم بدايات التفقه - 00:43:12

بدايات التفقه وقالوا هذا لاجل كذا وهؤلاء قالوا كذا فيبدأ عندك صناعة الفقه صناعة الفقه والملكة الفقهية بمعرفة الخلاف اذا انت قلت من من هذا عرفت الدليل دليل المسألة حسب المذهب - 00:43:36 النقطة الثالثة اول شيء نعرف ايش صورة المسألة نقول اول عشان نعرف لغتها ثانيا نعرف صورة ثالثا نعرف الدليل طيب الحكم يعني الصورة وجودها في الواقع والحكم. ثم نعرف دليل صاحب الكتاب - 00:44:05

ثم نعرف القول الآخر هنا تضبط الكتاب الذي درسته بعد ذلك انت في الدراسة انت ماشي مع هذا الكتاب تريد تتوسع نذهب الى كتيب  
الفقه الخلافي اللي فيه خلاف المذهب - [00:44:26](#)

او خلاف العالي خلاف الصحابة والتابعين في المسألة اذا اردت الخلاف باكثر نذهب نقول والله نبغى نبغى نعرف اقوال ما هو المذهب  
الاقوال الائمة الثلاثة غير الامام نذهب الى اي كتاب - [00:44:50](#)

تذهب الى كتب معتمدة ثلاثة لا تزد عليها في البداية في البداية لا تزد عليه الكتاب الاول كتب ابن عبد البر عبد البر الاستذكار  
والتمهيد فهو من احسن من لخص - [00:45:08](#)

تبعنا لابن المنذر في الاوسط احسن من لخص الخلاف العالي فيها ثم الكتاب الثاني كتاب بداية المجتهد ونهاية المقصد المقتصد ابن  
رشد الحفيد الفيلسوف وقد صنع هذا الكتاب صنعة عقلية - [00:45:35](#)

قوية اجعل المتفقه في بداية الاجتهاد حتى في كل باب لوحده فاذا نحن نقول كيف تصنع هذه الملكة الفقهية بعد ما ذكرنا ترك تريد  
تذهب الى فقه المذهب او فقه الصحابة والتابعين تذهب - [00:46:00](#)

الى هذين الكتابين والكتاب الثالث وهو معتمد عليها بشكل كبير لكن اعتمد على غيرها ايضا كتاب المغني لابن قدامة الذي اورد فيه  
الخلاف العالي بادلته الخلاف خلاف الائمة الاربعة بادلته وخلاف ايضا العالي - [00:46:23](#)

في تفاصيله هذه الان دخلت مرحلة متقدمة في فهم المذهب الاربعة في فهم مذاهب الصحابة والتابعين. لكن لا تنصح بان تذهب الى  
هذه في البدايات لا بد ان تجيد المذهب لوحده - [00:46:43](#)

انا ما انصح لكن احيانا طالب العلم يقول لا نريد اه اريد اعرف يذهب اذهب بهذه الطريقة لا تذهب لشروح الحديث لها ماخذ اخر لا  
تذهب الى بعض الكتب التي ليست دقيقة - [00:47:09](#)

لها ماخذ اخر انما تذهب على هذا النحو اذا اردت ان توسع في المسألة التي اجدتها عرفتتها في بابها جميعا تتوسع في معرفة مآخذ  
الفهاء الثلاثة الثلاثة في المسألة هنا تحتاج - [00:47:25](#)

الى الدخول في علمين علمين مهمين لطالب تفقه ولمن يريد تكوين القوة الفقهية لنفسه وعقله العلمان هما علم اصول الفقه وعلم  
القواعد الفقهية اصول الفقه والقواعد الفقهية ما تأتي اولاً. لا لابد تمشي مثل ما ذكرنا في البدايات. ممكن تقرأها معها - [00:47:58](#)

لكن الحاجة لها وفهمها يأتي هنا اذا اردت معرفة مآخذ الائمة فهم المسألة ولماذا اختلفت احكامه كتب اصول الفقه بكل مذهب اصول  
فقه التقوها من النصوص امامهم ومن اجتهادات المذهب - [00:48:39](#)

لذلك مرات ترى الائمة يأتي واحد يقول هذا مخالف للدليل ليست بهذه السهولة احيانا يكون فهم الدليل مرتبط بتأصيل في اصول  
الفقه فيه حظ من الخلاف والنظر يعني مثلاً لقوله تعالى - [00:49:05](#)

السفر تداين بدائين في اية الدين الطويلة المعروفة. قال جل وعلا رهان مقبوضة فجعل شرطاً تداين في السفر ان يكون فيه كتابة او  
رهان مقبوض هنا لابد يكون سفر طيب الحظر ما يكون فيه - [00:49:59](#)

هنا نظر اصولي دقيق لان هل وجود السفر هنا له مفهوم اوليس له مفهوم هنا الاصوليون المفاهيم هل له مفهوم معتبر او هو خرج  
مخرج الغالب فليس له مفهوم لان اغلب ما يحتاج الناس فيه الى الرهان ان يكونوا في سفر - [00:50:28](#)

فجعل السفر في هنا رعاية لاغلبية الحال لا شرطاً في الحكم هنا تختلف المذاهب باختلاف فهم اصولي ذلك مفهوم اللقب كذلك تأتي  
الى مسألة مسائل كثيرة في في الاصوليات. اصول الفقه - [00:50:56](#)

كلمة موجزة اصول الفقه لاجل ان تفهمه سهل لكن يحتاج الى مقدمة بسيطة اصول الفقه اختلط قليلاً بالمنطق. يعني دخلته دخله  
شيء من الفلسفة والمنطق لاجل انه هو صناعة صناعة عقلية فاحتاجوا ان يقدموا له بهذه المقدمات - [00:51:24](#)

لكن اصول الفقه عند المتقدمين وعند بعض المتأخرين ايضا سهل اصول الفقه مبني على ماذا مبني على مقدمات مقدمات لغوية  
مقدمات منطقية الفقه يبحث في الاستدلال الاستدلال للمسائل يحتاج نبحث في التكليف - [00:51:47](#)

ونحتاج نبحث انواع التكليف تكليف بانواعه تكليف له شروط له موانع تدخلوا في مقدمات اخذ مسألة التكليف مع بعض المباحث

اللغوية ثم دخلوا في صلب اصول الفقه الذي هو يبحث عن - 00:52:20

الدليل والاستدلال والمستدل والاجتهاد الدليل بانواع الكتاب في السنة الاجماع الى اخره الدليل والاستدلال يعني الاستدلال اختلفوا  
الائمة مثل ما ذكرنا في مسألة طيب ما وجه الاستدلال؟ قال هنا الامر للوجوب. واخرين قالوا الامر للاستحباب. طيب متى اذا اطلق

الامر - 00:52:50

يكون للوجوب متى يطلق؟ الامر يكون للاستحباب يأتي خلاف اصولي ترى هذا الخلاف الاصولي يوجد في كتب الفقه كتب الحديث لا

تفهم منها هذا الاتجاه الا ما ندر كما اوضح لك - 00:53:21

الخلاف الاصولي يأتيك يعني مثلا كثير ما نسمع نقول الامر للوجوب عند علماء مثلا اخذ الشافعية رحمهم الله تعالى يقولون مثلا الامر

للاجوب اذا كان متوجها لعبادة المكلف الا بصارف - 00:53:44

واما اذا كان العادات والاداب لا وجوب فانما هو للاستحباب او للاباحة يعني مثلا شرب هذا عادات دخول وخروج هذا عادات واداب

سلام تهنة هذا عادات واداب ونحو ذلك الامر اذا كان راجعا للعبادة عندهم - 00:54:11

افهم منه الوجوب عند المالكية يختلف وعند الحنفية يختلف اذا لاجل ان تفهم مأخذ خلاف في المسألة على المذاهب عاجلا ولو

مبدئي لاصول الفقه قالوا هذا امر قالوا هذا عموم - 00:54:44

قالوا هذا مطلق هذا مقيد نحو ذلك مما يكون في بحث الاستدلال وبعد بحث الاستدلال يدخلون في المجتهد. فاذا اصول الفقه يمكن

ان تقسمه حسب حاجتك وتدخل فيه لاجل ان تتعمق في الفقه. ولا تعمق في الفقه - 00:55:09

الا بفهم اصول الفقه اذا اردت الا تتعمق لن تكون عندك ملكة فقهية لكن تقتصر على المذهب فتكون مقلدا بحسب المذهب الذي انت

عليه بما قبل خلاف المذاهب الاربعة يعني الخلاف في المذهب فقط - 00:55:36

يكفي العلم الثاني القواعد الفقهية القواعد الفقهية هناك قواعد مجمع عليها عند جميع المذاهب وهي التي دليلها من القرآن او من

السنة الواضحة او الاجماع الى اخره قد تكون خمسا وقد تكون عشرة وقد تكون - 00:55:54

قاعدة المجمع عليها حسب بحث في ذلك ثم هناك قواعد فقهية فرعية فرعية ما معنى القاعدة وما الفرق بين القاعدة والظابط فهنا

القاعدة تمشي معك عشان تطبط ذهنك تمشي معك في ابواب كثيرة - 00:56:14

ويكون غالبا اولها كل كل ما كذا او اذا يكون كذا اذا ويكون بعدك. هذه تكون لها صفة العموم عموم المسائل ما يتعلق بالباب الواحد

وهو الهم من القاعدة وهو داخل في علم القواعد - 00:56:39

وهو الهم في البداية وهو ضبط قواعد الباب الواحد يعني ضبط وقواعد باب الطهارة او ضبطوا قواعد كتاب الطهارة الطهارة قد

تكون قواعد كلها. او نأخذ واحد من ابواب كتاب الطهارة - 00:57:04

باب معين من ابواب كتاب الطهارة. ويسمى قواعد اللي جارية فيه ظابط تفرقوا ما بين القواعد التي تمشي في جميع ابواب وما

يكون في الباب الواحد بالظابط اذا انت تعلم - 00:57:27

تسأل شيخك يقول في هذا الباب الان اتمنا المسح على الخفين ما ضابط هذا الباب يا شيخنا ضابطه يقرب لك المسائل وتأتي في

ذهنك بحيث انه اذا لم تفهم غابت عنك حكم المسألة ترجعه الى الظابط - 00:57:45

يستقيم لك اذا لابد من مراجعة القواعد الفقهية فهمها المجمع عليها التي تأتيك في كل شيء كل الابواب حيث يكون الاستدلال بها

سهل. ثم القواعد الفرعية بحسب القدرة شيئا شيئا - 00:58:10

الحديث وكتب احكام القرآن كتب الحديث صنف اهل العلم في كل من كل مذهب كتابا في الاحكام ومن كل مذهب هناك عندهم

تفسير في آيات الاحكام قل لي مذهب عند الحنفية فيه تفسير - 00:58:44

والحنابلة عندهم والشافعية عندهم المالكية عنده ما الفرق بين العلم الذي تأخذه انتبه لهذي من كتب احكام القرآن وكتب احكام

الحديث وكتب الحديث واحكام الحديث مع كتب الفقه ذكرنا لك ان كتب الفقه - 00:59:13

تشمل ادلة مختلفة فهي اشمل مما تأخذه من كتب احكام القرآن او كتب احكام الحديث وكتب احكام القرآن او المسائل الموجودة



فيها هي مدونة في كتب المذهب الذي اخذ منه - 00:59:42

يعني مثلا الجصاص حينما كتب احكام القرآن وهو من كبار الحنفية في القرن الرابع اخذها احكام القرآن على حسب فهم امامه او

ائمة المذهب حينما اخوانا في القرطبي مثلا او ابن العربي احكام القرآن - 01:00:05

اوجد احكام القرآن في اكثرها من احكام المذهب فاذا هو يستل من احكام المذهب ويجعله حكما حكما المنصوص في الايات لاجل

انه هو فهم مذهبه بهذه الايات هو فهمه مذهبه لهذه الايات - 01:00:28

وكذلك كتب الحديث لكن كتب الحديث فيها كتاب مهم منبه للعناية به في تفقه كتاب مهم جدا العناية به في التفقه هذا الكتاب هو

كتاب احكام الاحكام ابن دقيق العيد - 01:00:52

تعرفون الحافظ كتابة الاحكام كتابه الاحكام لادلة عمدة الاحكام لادلة الاحكام كتاب العمدة عمدة الاحكام لادلة الاحكام في خمس مئة

حديث من المتفق عليها او ما ورد بها احد الشيخي - 01:01:20

شرح تم شرح شرح ابن دقيق العيد لماذا لانه ناقش الاستدلال بكل لفظ يستدل به في الاحاديث على اي مذهب من المذاهب وقال

هذا يحمل على كذا لكذا. وادخل وادخل الاحكام الاصولية - 01:01:45

مسائل الاصولية واخذ خلل قواعد الفقهية فاذا في بنائك الفقهي قواعد يدخل هذا الكتاب ختام احكام الاحكام لابن دقيق العيد وله

حاشية مهمة جدا هي حاشية العلامة محمد بن الامير الصنعاني - 01:02:09

وهي مطبوعة معه ايضا في بعض كبيرة الدربة تربة على الانتقال من شيء الى شيء من مرحلة التلقي الى مرحلة الدخول في الخلاف

بالاستدلال لفهم بعض العلماء تكون على هذا - 01:02:42

على هذا النحو يأتي العام للناحية العملية الان انت مشيت على الطريقة درست طورت المسائل على كتاب حرصته على شيخ

والتزمت به وفهمته وفهمته واطلعت على بعض الخلاف كان هناك - 01:03:06

تنتمى لهذا عملية اولاً ان الفقه لا تنوع فيه بين المشايخ تذهب الى فقيه متمكن من الشرح في كتاب وتأنس نفسك لحضور عنده درس

وينفتح ويعطيك من وقته تدرس عليه - 01:03:33

اذا اول اول ناحية عملية ان تلتزم بشيخ مدرك لهذا المتن الذي التزمت به من صفات هذا المعلم شيخ الفقيه ان يكون عنده القدرة

الإفهام والصبر على الطالب والشرح وعلى متابعة الطالب واختبار الطلاب و - 01:03:58

لماذا شيخ واحد لان لغة المشايخ في افهام الدرس تختلف واحد يشرح بشكل واحد يشرح بشكل اخر اذا التزمت اخذت طريقته

فكانت ايسر لتلقي الفقه وايضا لاجل ان تسأله عن المشكلات - 01:04:30

الان في الدرس تجيك مشكلات بعض الطلاب يظن انه اذا اشكل عليه شيء هذا يدل على قصوره لا لا يدل على قصور يدل على حرص

في الفهم لابد تستكمل الادوات - 01:04:54

حتى يكون استشكلك قليلا ما يكون الاستشكال في مسائل لا تستشكى انما هي سؤال عابر الناحية الثانية العملية لابد ان يكون لك

صاحب لطلب العلم او يكون لك ويكون تذاكر المسائل - 01:05:14

عبر المطارحة والمناظرة والسؤال والجواب ولا يكون بعضهم الاصدقاء في العلم لا يكن من اهم الصفات فيهم ان لا يغار بعضهم من

بعض كيف تتعلم مع صاحب من لا يغار منك وانت لا تغار منه - 01:05:44

لان العلم فيه آ غيرا احيانا تحجب التعلم اذا كان هناك معك واحد او اثنين تجلسون في مسألة بعد ما درستوا الباب المسألة كذا ما

معناها هذي كذا هذا شرحها كذا - 01:06:09

سؤال كذا اجتمعت على الشيء راجعته بينكم انت سؤال تسأله وهو يجيب ويشرح المسألة وان ترجع تقول له وانت تشرح وهو

يشرح حتى تتأكد ان فهم الجميع للباب صحيحا وان فهمكم لكلام الشيخ - 01:06:26

صحيح من سمات بعض العلماء انه يخصص يوم في الاسبوع لطلاب المناظرة معنى المناظرة تأتي اربعة خمسة هنا اربعة خمسة هناك

وبالبقية يستمعون يطرح مسألة يطرحها على الاخر ثم يقول ما ما الاستدلال على ذلك - 01:06:48

يقول الثاني ما جواب الاستدلال على الاستدلال صحيح؟ قال نعم الاستدلال صحيح يأتي بقادح فيسأل هذا لا يقدر في هذا

الاستدلال كذا وكذا وكذا سيجيب عنه ثم تكون المناظرة بحضرته ليتمكنوا من - [01:07:19](#)

لغة العلم بصوت فائدة المناظرة والكلام لغة العلم من عين وفهم الى صوت وكثير من المسائل هذه نقطة في تحقيق الملك الفقهية

كثير من المسائل لا تكون راسخة في في ذهن طالب العلم لانه لم يؤدي فيها العلم بصوت - [01:07:38](#)

اذا ادبته صوت انت تنقد نفسك تعرف انك مو معقول كذا ما فهمت انت فاهمها بس لما اردت تعبر ما استطعت ان تعبر عن المسألة

فاذا مرحلة نقل العلم بين الزملاء ولا في المناظرات المحدودة بصوت هذه - [01:08:07](#)

وسيلة عملية مهمة لتكوين الملكة الفقهية يسبق التعليم كان في من اهل العلم من يقول يعلم الصغار المناظرة والمجازبة تسبق التعليم

ليتأكد ان رفعه الصوت بالعلم سهل لان العلم اقرأه سهل - [01:08:31](#)

سهل لكن تتحدث به تأتي صعوبة فكيف ننقل العلم الى ما لك له عندك ملكة فيه لن تستطيع ان تعبر عنه بصوت اذا استطعت التعبير

عنه بصوت امكنك التعبير عنه بكتابة - [01:08:57](#)

وهذا منتهى منتهى الوصول في طلب الناحية العملية التي تليها حتى تكون عندك ملكة فقهية يجب ان تجعل الفقه الفقه هو ما هو

واحكام فرعية فرعية على مسائل الناس اليومية. يعني اسئلة الناس اليومية ماذا افعل بطهارتي بالموية اخطأت صليت وكذا ما

اكملت - [01:09:22](#)

صلاة صليت قبل الوقت. كنا في سفر ما ادركنا القبلة الى اخره هذه المسائل التي تأتي في كتب الفقه هي مهمة ان هي ان تكون من

الناحية العملية لا يمكن ان تفهم المسائل العملية المسائل الفقهية الا بمعرفة احوال الناس - [01:09:54](#)

العملية لذلك الفقيه لا يصلح ان يكون معتزلا للناس والفقهاء الذين اعتزلوا الناس الذين اعتزلوا الناس كثرت اخطائهم الذين خالطوا

الناس يسمعون اسئلتهم يوميا كثر صوابهم وهذه مهمة لانك تعرف احوال الناس - [01:10:15](#)

معرفة احوال الناس شيئين يا اما المخالطة معرفة الاسئلة والبحث عنها معرفة الجواب او ملازمة المفتي لازمت مفتي ملازمة همة

حقيقية تكون بجنبه او بسماع الفتاوى لان مرات يسأل احد احد العلماء يسأل يستفتي - [01:10:43](#)

ويجواب انت ما تظن ان هذا الجواب هو نفس المسألة التي انت درستها يكون عندك فيه انفصال اين تركيب المسألة وتركيب ان هذه

المسألة هي لجواب هذه الصورة. هذه المسألة - [01:11:10](#)

فاذا لابد من ملازمة المفتي لازمت المفتي تكون في احاديث ثلاثة اشياء الاول ان تلازمه حقيقة تسحبه وتسمع كيف يجاوب على

الاسئلة تروح تبحث في هذه الاجابات عن الاسئلة المسألة الفقهية التي انت درستها - [01:11:29](#)

ان تركب ان هذا الجواب هو على هذا هذا هذه المسألة الثانية ان تسمعه بالتسجيلات المختلفة تراجع هذي مع هذي الثالثة ان تقرأ في

كتب الفتاوى موجودة فتاوى مشايخنا مثلا المعاصرين - [01:11:51](#)

اه رحم الله من اه مات وحفظ الله من بقي تجد ان الاسئلة تسهل عليك فهم الباب هذه مهمة في تكوين الملكة الفقهية لطالب العلم في

مسيرته وهي صفة المفتي - [01:12:14](#)

ومعرفة احوال الناس الاهتمام بكتب الفتاوى بالاجوبة الفتاوى ملازمة المفتين الى اخره بعدها هذه عظيمة جدا وهي

فائدة العلم وهي التعبد بالمسائل التي تعلمتها والعمل بها اذا كانت مسائل عبادات - [01:12:36](#)

ان تفهم تتعبد بها عشان تفهم اذهب الى تطبيقها ترى امام المسجد ماذا يفعل فعل كذا تراك كذا ما ما تتساهل تراجعها طبقها وتتعبد

وانت تقول انا ساصلي الصلاة على هذا النحو - [01:13:14](#)

تعلمون طائفة من اهل العلم يقول يقولون ان الامر اذا جاء يجب الامتنال به ولو مرة ولو مرة لابد تمتثل به. حتى لو قيل بالاستحباب

حتى لو قيل بي لانه ليس بفرط او بواجب يعني وجوب اه - [01:13:36](#)

لابد تعمله ولو مرة امتثالا الامر اذا فهمك للفقه العبادات لابد تتعبد بها فهمك لي صلاة واركانها وشرائطها لابد تتعبد بها. فهمك للوضوء

لابد احرص وانت تنوذاً تذكر المسائل مثلاً - [01:14:00](#)

الوضوء غسل الوجه والوجه حده مثلا من منبت الشعر الى اخر اللحية ومن طرف الاذن الى طرف الاذن. لانه تحصل به المواجهة طيب الاثنين غسلت وجهك وعمته الاثنين هل هي من الوجه - [01:14:25](#)

مفرودة للامام انهم عللوا الوجه بان الوجه ما تحصل به المواجهة طيب الاثنين لو واحد اثنين مفرودة للامام واحد يشوف وجهه ويشوف اذنيه لا يدخل لماذا؟ لان هذه خرجت منها بحديث اخر - [01:14:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس فاذا حكمها حكم فخرجت وهنا تدخل في الناحية العملية كيف تمسح على الرأس؟ كيف تمسح على الاذنين؟ وانت مركز للاحكام التي قرأتها - [01:15:10](#)

وليس مسح الاذنين اللي بمعتاد عليه لابد تكون معك الحكم تتدرب عليه حتى لو سألك احد تستطيع ان تتعامل به مرات يحصل المسائل تجرد لرؤية الناس مالك مالك غرض الا ان ترى المتعبدين - [01:15:27](#)

ترى المتبايعين ترى المتزوجين والمنفصلين يعني رؤية الحال التي طبقت فيها الاحكام الفقهية هذه مهمة ما فائدتها اولا اجعل الحكم مطبق على ما درست وثانيا تكون عندك حساسية النظر والسمع - [01:16:04](#)

للاحكام الفقهية في احوال الناس هذه ليست سهلة يعني مثلا جاءك زوج وقال انا زوجت انا اذا طلقت زوجتي قلت لها كذا كذا كذا يعني يدل على غضب شديد في حالة - [01:16:28](#)

اسمع جواب المفتي ترى في حالة انت لا تهتم بالجواب فقط ترى في حاله هو هل ينطبق عليه الغضب لو اجابه المفتي ترى في حالة هل ينطبق عليه انه كان غضبان ولا يحتال عليك - [01:16:58](#)

يأخذ فتوى يقول هو غضبان وما اشبه ذلك. يأتي واحد يقول انا دخلت الحرم ولا امداني اعمل كذا ما امكنني ان اعمل كذا وكذا وكذا اه طفت على النحو نحو هذا - [01:17:15](#)

ترى في حاله ثم تسأل اسئلة اذا تطبيق العمل في احوال الناس يعطيك دربة خاصة في النقطة اللي بعدها العلم كله والفقه بخصوصه يحتاج تكرار تكرار ما درست من الكتاب. الكتاب الذي درسته - [01:17:33](#)

احنا قلنا انك تنتهي من الكتاب تدرس كتاب من اوله لالاخرة او باب او تكرره تكرره لا تغفل عنه كان لي مشايخنا قراءة في الكتب التي معتمدة ختمة في السنة - [01:18:02](#)

لازم يختم في السنة كتاب حديث اللي يعتمد عليه في علمه وكتاب في فقه وكتاب اصول وكتاب نحو ولازم يختم كل سنة مرة حتى يبقى العلم معه حاضرا هذا ليس في الفقه في اي علم من العلوم - [01:18:22](#)

النقطة الاخيرة وهي اذا تمكنت من هذا كله تبدأ بالتعليم الان بحثنا في تكوين الملكة الفقهية. يعني كيف تكون فقيه حقيقي فقيه النفس وفقه العقل نفهم الفقه ويكون طابع فيك وتستطيع اجابة الناس وتستطيع فهم مسائله - [01:18:42](#)

ان تعلمه ولو باصغ اقل الكتب صفحات معلم تبدأ بالتعليم هنا تنمو معك الملكة اكثر فاكثر اثبت ويضيق المقام عن ذكر البقية. اسأل الله جل وعلا لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:19:10](#)

وان يجعلنا ممن فقهوا في دين الله حقا رزقهم الله تعالى الفقه الاكبر وفقه الفروع اللي علمنا الله جل وعلا ما ينفعنا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:19:35](#)